بيان غريب

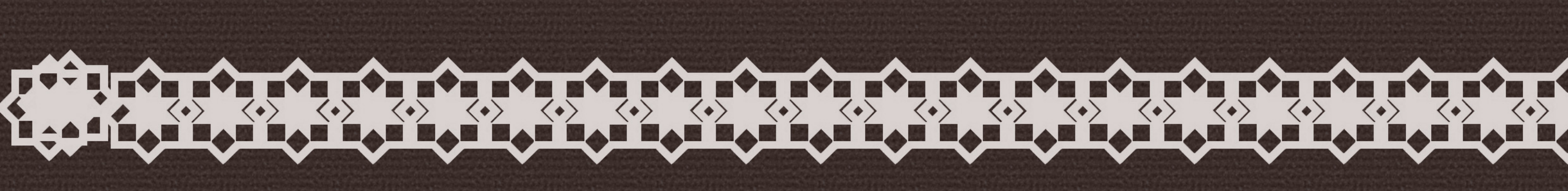
مفردات وجمل

متن عمدة الأحكام

من كلام خير الأنام

عليه الصلاة والسلام

صيته المغلوث





بيان غريب

مفردات وجُمَل

متن عمدة الأحكام

من كلام خير الأنام

عليه الصلاة والسلام

للحافظ عبد الغني المقدسي (٥٤١ هـ - ٦٠٠ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خيرِ خلقِ الله أجمعين، نبينا وحبيبنا مُحَمَّد، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وبعد:
(فإن أجلَّ العلوم قدرًا، وأعلاها فخرًا، وأبلغها فضيلةً، وأنجحها وسيلةً، علم الشرع الشريف ومعرفة أحكامه، والاطلاع على سر حلاله وحرامه، فلذلك تعينت إعانة قاصده وتيسير موارده لرائده، ومعاونته على تذكار لفظه ومعانيه، وفهم عباراته ومبانيه) كشاف القناع (١/١٠)
ولما كان المتن الحديثي (عمدة الأحكام) مشتملًا على ألفاظٍ وجملٍ قد يُشكل فهمها على الحفاظ، استعنت بالله في استخراج معانيها من كتاب: (تيسير العلّام شرح عمدة الأحكام) للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام - رحمه الله تعالى - مع تصرفٍ يسير، واقتصارٍ على ما يُجلِّي المعنى ويبيّن المراد .. ورتبته في جدولٍ؛ ليكون قريب المأخذ، سهل المتناول.. سائلةً الله — جلَّ وعلا - أن ينفع به ويتقبله عنده.. إنه سميع الدعاء..

صيتة المغلوث

م	الكلمة / الجملة	المعنى
	كتاب الطهارة	
١	**فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله**	على تقدير: " من كانت هجرته إلى الله ورسوله - نية وقصداً- فهجرته إلى الله ورسوله- ثوابا وأجراً ".
٢	**أحدث**	أي: حصل منه الحَدَث ، وهو الخارج من أحد السبيلين أو غيره من نواقض الوضوء.
٣	**الحدث**	وصف حكمي، مقدرٌ قيامه بالأعضاء، يمنع وجوده من صحة العبادة المشروط لها الطهارة.
٤	**الويل**	العذاب والهلاك.
٥	**الأعقاب**	جمع " عقب " وهو مؤخر القدم، والمراد أصحابها. و(أل) في " الأعقاب " للعهد، أي الأعقاب التي لا ينالها الماء، وبهذا يستقيم الوعيد.
٦	**إذا توضأ أحدكم**	يعني: إذا شرع في الوضوء.
٧	**ليستنثر**	أي: لِيُخْرِج الماء من أنفه، بعد إدخاله فيه / وعكسه الاستنشاق الذي هو إدخال الماء في الأنف.
٨	**استجمر**	استعمل الجمار — وهي الحجارة — لقطع الأذى الخارج من أحد السبيلين وهو الاستنجاء بالحجارة.
٩	**فليوتر**	لِيُنهِ استجماره على وتر، وهو الفرد، مثل ثلاث أو خمس أو نحوهما، ولا يكون قطعه الاستجمار لأقل من ثلاث.
١٠	**فإن أحدكم لايدري أين باتت يده**	تعليل لغسل اليد بعد الاستيقاظ .. فإن نوم الليل غالباً ما يكون طويلاً، ويده تطيش في جسمه، فلعلها تصيب بعض المستقذرات وهو لا يعلم، فشرع له غسلها للنظافة المشروعة.
١١	**باتت يده**	باتت يده: حقيقة المبيت يكون من نوم الليل، وقد حكى الزمخشري، وابن حزم، والآمدي، وابن برهان، أنها تكون بمعنى ((صار)) فلا تختص بوقت. وإذا أطلقت اليد فالمراد بها: الكف.
١٢	**الذي لا يجري**	تفسير للدائم، وهو المستقر في مكانه كالغُدْرَان في البرية،أو الموارد.
١٣	**إذا ولغ**	مضارعه يلَغ بالفتح فيهما- شرب بطرف لسانه. وهو أن يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مائع، فيحركه ولو لم يشرب. فالشرب أخص من الولوغ.
١٤	**عفروه**	التعفير: من العفر، وهو: التراب. أي: تمريغ الإناء بالتراب.
١٥	**وَضوء**	بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. قال النووي: يقال: "الوضوء والطهور ١- بضم أولهما، إذا أريد الفعل الذي هو المصدر.

		٢- وبفتح أولهما، إذا أريد الماء الذي يتطهر به". وأصل الوضوء من الوضاءة، وهى الحسن والنظافة فسمي وضوء الصلاة وضوءاً لأنه ينظف صاحبه.
١٦	**لا يحدِّث فيهما نفسه**	حديث النفس، هو الوساوس والخطرات. والمراد به هنا: ما كان في شؤون الدنيا. يعني: فلا يسترسل في ذلك، وإلا فالأفكار يتعذر السلامة منها.
١٧	**إلى المرفقين**	(إلى) بمعنى (مع) يعني: مع المرفقين.
١٨	**بتور من ماء**	الطست، وهو الإناء الصغير.
١٩	**فأكفأ على يديه**	أمال وصب على يديه.
٢٠	**من صُفْر**	نوع من النحاس.
٢١	**يعجبه التيمن**	يُفضل تقديم الأيمن على الأيسر.
٢٢	**في تنعله**	لبس نعله.
٢٣	**وترجله**	تسريح شعر رأسه ولحيته بالمشط.
٢٤	**وطُهوره**	بضم الطاء، التطهر. ويشمل الوضوء والغسل وإزالة النجاسة.
٢٥	**وفي شأنه كله**	من الأشياء المستطابة كهذه الأمثلة المذكورة. قال الشيخ تقي الدين: "(وفي شأنه كله): عام مخصوص بمثل دخول الخلاء والخروج من المسجد ونحوهما مما يبدأ فيه باليسار".
٢٦	**يُدعون**	مبني للمجهول، يُنادَوْن نداء تشريف وتكريم.
٢٧	**غرّاً**	جمع " أغر " أصلها لمعة بيضاء في جبهة الفرس، والمراد به هنا: النور الكائن في وجوههم يوم القيامة، تشبيها بغرة الفرس.
٢٨	**محجلين**	من " التحجيل " وهو بياض يكون في قوائم الفرس، والمراد به هنا: النور الكائن في هذه الأعضاء يوم القيامة، تشبيها بتحجيل الفرس.
٢٩	**من آثار الوضوء**	علة للغرة، والتحجيل.
٣٠	**الخُبُث / الخبائث**	الخُبُث: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة..استعاذ من ذُكران الشياطين وإناثهم.
٣١	**إذا دخل الخلاء**	يعنى إذا أراد الدخول، كقوله تعالى : **{ فَإِذَا قَرأتَ القُرْآنَ فَاستَعِذ بَالله منَ الشيْطَان الرجِيم }** .. يعنى: فإذا أردت قراءة القرآن.
٣٢	**الخلاء**	المكان الخالي.والمراد به هنا: المكان المقصود والمعدّ لقضاء الحاجة كقصد فضاء كصحراء لقضاء حاجته
٣٣	**الغائط**	المطمئن من الأرض، وكانوا ينتابونه لقضاء الحاجة، فكنوا به عن الحدث نفسه.
٣٤	**المراحيض**	جمع مرحاض وهو المغتسل، وقد كنوا به أيضا عن موضع قضاء الحاجة.
٣٥	**ولكن شرقوا أو غربوا**	اتجهوا نحو المشرق أو المغرب. وهذا بالنسبة لأهل المدينة ومن في سَمْتهم، ممن لا يستقبلون القبلة ولا يستدبرونها إذا شرقوا أو غربوا.
٣٦	**وغلام نحوي**	الغلام: هو المميز حتى يبلغ / و"نحوي" يعني: هو مقارب لي في السن.
٣٧	**إداوة من ماء**	هي الإناء الصغير من الجلد يجعل للماء.
٣٨	**العَنَزة**	عصا أقصر من الرمح لها سنان، أي: في طرفها حديدة؛ ليغرزها في الأرض، ويجعل عليها ثوبًا يقيه من نظر المارّين.
٣٩	**لا يستتر من البول**	أي: لا يجعل سترة تقيه من بوله، وروي: "لا يستبرئ ".
٤٠	**يمشي بالنميمة**	ينقل كلام الغير بقصد الإضرار.
٤١	**فأخذ جريدة**	عسيب النخل الذي ليس فيه سعف.

٤٢	**يستن به**	يُمِرُّ السواك على أسنانه، كأنه يحددها.
٤٣	**فأبدَّه**	مدَّ إليه بصره وأطاله.
٤٤	**بين حاقنتي وذاقنتي**	"الحاقنة" ما بين الترقوتين وحبل العاتق / "الذاقنة" طرف الحلقوم الأعلى.
٤٥	**فقَضِمته**	أي مضغته بأسنانها، ليلين. و"القضم" بأطراف الأسنان و"الخصم" بالفم كله.
٤٦	**أُعْ أُعْ**	حكاية صوت المتقيء، أصلها هع هع، فأبدلت همزة.
٤٧	**كأنه يتهوع**	التهوع: التقيؤ بصوت.
٤٨	**فأهويت لأنزع**	مددت يدي لإخراج الخفين من رجليه ﷺ؛ لغسلهما.
٤٩	**مذَّاء**	وزن فعّال من صيغ المبالغة، والمراد: كثير المذِي.
٥٠	**انضح فرجك**	يراد بالنضح: الرش وهو الأكثر. وقد يراد به: الغَسل، وهو المراد هنا، ليوافق الرواية الأخرى المصرّحة بالغسل.
٥١	**في طائفة المسجد**	في ناحية المسجد.
٥٢	**فزجره الناس**	نَهَرُوه.
٥٣	**بذَنوب من ماء**	بفتح الذال، أي: الدلو الملأى ماءً، ولا تسمى ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء.
٥٤	**انخنست**	من الخنوس، وهو التأخر والاختفاء. يعني: انسللت واختفيت.
٥٥	**إذا اغتسل من الجنابة**	يعني: أراد ذلك. قال الزمخشري: عبر عن إرادة الفعل بالفعل، لأن الفعل يوجد بقدرة الفاعل عليه وإرادته له. والقصد الإيجاز في الكلام.
٥٦	**يخلل بيديه شعره**	التخليل: إدخال الأصابع بين أجزاء الشعر.
٥٧	**إذا ظن**	الظن يراد به هنا معنى الرجحان، إذ لا دليل على أنه لابد من اليقين، والظن قد صح التعبد به في الأحكام.
٥٨	**قد أروى بشرته**	أوصل الماء إلى أصول الشعر / والبشرة المرادة هنا: ظاهر الجلد المستور بالشعر.
٥٩	**أفاض عليه**	أسال الماء على شعره.
٦٠	**أكفأ الإناء**	قلبه على وجهه. وكفأه: أماله.. والحديث يفيد الإمالة بلا شك، وهذا ما يوافق رواية البخاري وهي " كفأ "
٦١	**ضرب يده في الأرض أو الحائط**	المراد منه: مسح يده بأحدهما لإزالة اللزوجة بعد الاستنجاء.
٦٢	**إفاضة الماء**	إفراغه على الشيء، وإسالته فوقه.
٦٣	**فلم يُرِدْها**	من الإرادة، لا من الردّ ، كما غلط بعضهم.
٦٤	**شعبها الأربع**	يريد بذلك: يديها ورجليها، وهو كناية عن الجماع.
٦٥	**ثم جَهَدها**	معناه: بلغ المشقة بكدها، وهو كناية عن الإيلاج.
٦٦	**معتزلا**	منفرداً عن القوم، متنحيًا عنهم، وهو خلاد بن رافع رضي الله عنه، وكان ممن شهد بدراً.
٦٧	**الصعيد**	وجه الأرض وما علا منها.
٦٨	**فتمرغت في الصعيد**	تقلب في الأرض حتى عمَّ بدنه التراب.
٦٩	**أن تقول بيديك**	يراد بالقول: الفعل، وهو كثير في لسان الشرع ولغة العرب.
٧٠	**نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْر**	أي: أن الله سبحانه تعالى نصره، وأيده على أعدائه بالرعب الذي يحل بأعدائه، فيوهن قواهم، ويضعضع كيانهم، ويفرق صفوفهم، ويقل جمعهم، ولو كان النبي ﷺ على مسيرة شهر منهم؛ تأييداً من الله ونصراً لنبيه و خذلانا وهزيمة لأعداء دينه، ولا شك أنها إعانة كبيرة من الله تعالى. قال الصنعاني :

		إنما خص مسافة الشهر، دون مسافة أبعد منه، لأنه لم يكن بينه وبين مَن أظهر العداوة له أكثر من ذلك.
٧١	**إنَّ ذَلِك عِرْق**	أي: عرق انفجر،كما جاء في إحدى الروايات. ويقال لهذا: العرق العاذل، وهو في أدنى الرحم دون قعره / ودم الحيض: يخرج من قعر الرحم.
٧٢	**أحرورية أنت**	نسبة إلى بلدة قرب الْكوفة، اسمها "حروراء" خرجت منها أول فرقة من الخوارج على عليّ بن أبي طالب، فصار الخوارج يعرفون بالحرورية.
	كتاب الصلاة	
٧٣	**الغَلَس**	اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل.
٧٤	**بمروطهن**	المرط –بكسر الميم– كساء مخطط بألوان، وزاد بعضهم: أنها مربعة.
٧٥	**متلفعات**	متلففات، أي: غطين أبدانهن ورؤوسهن.
٧٦	**الهاجرة**	هي شدة الحر بعد الزوال، مأخوذة من هجر الناس أعمالهم لشدة الحر.
٧٧	**نقية**	صافية، لم تدخلها صفرة ولا تغير.
٧٨	**إذا وجبَت**	سقطت وغابت، يعني: الشمس.
٧٩	**المكتوبة**	هي الصلوات الخمس. ويريد: المفروضة.
٨٠	**الأولى**	هي الظهر؛ لأنها أول صلاة أقامها جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام.
٨١	**تَدْحَض الشمس**	تزول عن وسط السماء إلى جهة الغرب.
٨٢	**والشمس حيَّة**	مجاز عبر به عن (نقاء بياضها) والمراد بحياتها: قوة أثر حرارتها وإنارتها.
٨٣	**العَتَمة**	ظلمة الليل حين يغيب الشفق، ويمضي من الليل ثلثه، ويُراد بها هنا: صلاة العشاء.
٨٤	**ينفتل من صلاة الغداة**	ينصرف من صلاة الصبح.
٨٥	**الخندق**	أخدود حفره الرسول ﷺ وصحابته أحاط بشمالي المدينة المنورة من الحرّة الشرقية إلى الحرّة الغربية، حيث كانت جموع العدو تحاصره سنة خمس من الهجرة.
٨٦	**الوسطى**	مؤنث أوسط، وأوسط الشيء: خياره، ومن ذلك قوله تعالى:{كذلك جعلناكم أمة وسطا} أي: خياراً
٨٧	**أعتم**	دخل في العَتَمَةِ، وهي: ظلمة الليل. والمراد: أنه أخر صلاة العشاء بعد ذهاب الشفق، فصلاها في ظلمة الليل.
٨٨	**الأخبثان**	هما البول والغائط، لأن صلاة الحاقن أو الحاقب غير تامة؛ لانشغال خاطره بمدافعة الأذى.
٨٩	**يوم الخندق**	هو غزوة الأحزاب التي قدم فيها كفار قريش مع قبائل من نجد، فحاصروا المدينة.
٩٠	**مَا كِدتُ أُصَلي العَصر حَتَّى كَادَتِ الشمسْ تَغْرُبُ**	أي: ما صليت العصر حتى قربت الشمس من الغروب.
٩١	**بُطْحان**	وادٍ بالمدينة.
٩٢	**الفذّ**	الفرد.
٩٣	**درجة**	قال ابن الأثير: لم يقل جزءاً ولا نصيباً ولا نحو ذلك؛ لأنه أراد الثواب من جهة العلو والارتفاع فالدرجات إلى جهة فوق.
٩٤	**حَبْوا**	قال ابن الأثير: الحَبْو أن يمشي على يديه وركبتيه. وهو منصوب لأنه خبر كان المقدرة، أي: ولو يكون الإتيان حبوًا.
٩٥	**أن يشفع الآذان**	يعني: يأتي بألفاظه شفعاً. أي: مثنى والمثنى مرتان.

٩٦	**ويوتر الإقامة**	يعني: يأتي بألفاظها وتراً، وهو نقيض الشفع.
٩٧	**في قبة من أدَم**	جمع أديم، والأدم - بضم الهمزة وفتحها -: الجلد المدبوغ / القبة: هي الخيمة.
٩٨	**وَضوء**	يعني: الماء.
٩٩	**حُلَّة**	لا تكون الحُلَّة إلا من ثوبين، إزار ورداء أو غيرهما، وتكون ثوبا له بطانة.
١٠٠	**فمن ناضح ونائل**	النضح: الرش، والمراد هنا: الأخذ من الماء الذي توضأ به النبي ﷺ للتبرك. والنائل:- الآخذ ممن أخذ من وضُوئِه عليه الصلاة والسلام.
١٠١	**أتتبع فاه ههنا ههنا**	المراد: يلتفت جهة اليمين وجهة الشمال؛ ليبلغ من حوله.
١٠٢	**عَنَزَة**	رمح قصير، في طرفه حديدة دقيقة الرأس.. يقال لها: زُجّ.
١٠٣	**يسبح على ظهر راحلته**	التسبيح هنا: يُراد به صلاة النافلة، من تسمية الكل باسم البعض. وقد خصت النافلة باسم التسبيح، قال ابن حجر: وذلك عرف شرعي.
١٠٤	**الراحلة**	الناقة التي تصلح لأن ترحل.
١٠٥	**أنس بن سيرين**	أخو الإمام الكبير والتابعي الشهير مُحَمَّد بن سيرين.
١٠٦	**عين التمر**	بلدة على حدود العراق الغربية، يكثر فيها التمر.
١٠٧	**عقَلنا**	أي: فهمنا ما أمرنا به من التسوية.
١٠٨	**حتى كأنما يسوى بها القِداح**	" القداح " سهام الخشب حين تنحت وتُبْرَى، ويبالغ في تسويتها وتعديلها. يعني: أنهم يكونون- في اعتدالهم واستوائهم- على نسق واحد.
١٠٩	**فنضحته بماء**	النضح: الرش، وقد يراد به: الغسل.
١١٠	**أما يَخْشَى الَّذِي يَرفعُ رأسه قَبْلَ الإمام**	أما يخاف. والمعنى: فليخَفْ؛ لأن الغرض من الاستفهام هنا الإشعار بالنهي عن رفع الرأس قبل الإمام.
١١١	**شاك**	اسم فاعل من الشكاية، وهي: المرض.
١١٢	**هنيهة**	قال في القاموس (الْهِنو): الوقت. وفي الحديث " هُنَيَّة " مصغرة هَنة، بمعنى: قليل من الزمان .. وأصلها " هَنْوَةٌ " أي شيء يسير. قال ابن بسام: المراد هنا: أن يسكت سكتة لطيفة.
١١٣	**الثلج والبَرَد**	حَب الغمام.
١١٤	**الدنس**	الوسخ.
١١٥	**بأبي أنت وأمي**	الباء متعلقة بمحذوف، والتقدير " أنت مفديٌّ بأبي وأمي ".
١١٦	**لم يشخِص**	أي: لم يرفعه، ومنه الشاخص للمرتفع.
١١٧	**لم يُصَوِّبه**	أي: لم يخفضه خفضاً بليغاً.
١١٨	**عُقبة**	فسره أبو عبيد وغيره بالإقعاء المنهي عنه.
١١٩	**السَّرَعان**	هم المسرعون في الخروج من المسجد.
١٢٠	**الأتَان**	أنثى الحمير.
١٢١	**ناهزت الحلم**	قاربت البلوغ، مراده: في تلك المدة.
١٢٢	**ترتعُ**	يعني: ترعى. قال في " الصحاح ": رتعت الماشية، أكلت ما شاءت.
١٢٣	**قانتين**	للقنوت عدة معان، منها: الطاعة، والخشوع، والدعاء وطول القيام والسكوت، وهو المراد هنا، فقد فهم منه الصحابة نهيهم عن الكَلام في الصلاة، وأمرهم بالسكوت.

		واللام في قوله " عن الكلام " للعهد إذ يقصد بها الكلام الذي كانوا يتحدثون به في الصلاة.
١٢٤	**أبردوا**	يقال" أبرد " إذا دخل في وقت البرد ك " أنجد "لمن دخل " نجداً " و " أتهم " لمن دخل تهامة.
١٢٥	**من فيح جهنم**	انتشار حرها وغليانها، و" مِن " هنا للجنس، لا للتبعيض أي: مِن جنس فيح جهنم. قال المزّي: وهو مثل ما روى عن عائشة بإسناد جيد: "من أراد أن يسمع خرير الكوثر، فليجعل إصبعيه في أذنيه" أي: مَن أراد أن يسمع مثل خرير الكوثر.
١٢٦	**قِدر**	هو الوعاء الذي يطبخ فيه.
١٢٧	**خضرات**	واحدته" خضرة " وهي: البقلة الخضراء.
١٢٨	**البقول**	جمع بقل، وهو: كل نبات اخْضَرَّت به الأرض.
١٢٩	**أناجي**	قال ابن فارس اللغوي: (النجوى): السر بين اثنين. وناجيته: اختصصته بمناجاتي. ويريد بذلك ﷺ: مناجاته مع ربه، واختصاصه ربه بذلك.
١٣٠	**مثنى مثنى**	تأكيدٌ لفظيٌّ، لا لقصد التكرار، فإن ذلك مستفاد من الصيغة. أي: اثنتين اثنتين، وهو غير منصرف للعدل والوصفية قال الزمخشري: وإعادة مثنى للمبالغة في التأكيد.
١٣١	**الوتر**	الفرد.
١٣٢	**دبر كل صلاة**	المراد: بعد السلام.
١٣٣	**ولا ينفع ذا الجد منك الجد**	الجَد- بفتح الجيم-: الحظ والغنى، أي: لا يغني صاحب الحظ والغنى، حظه وغناه، من الله شيئاً.
١٣٤	**وأد البنات**	دفنهن وهن على قيد الحياة. وكان بعض العرب يفعل ذلك في الجاهلية إما خوفاً من العار، أو الفقر.
١٣٥	**منع وهات**	أي: بخل بالمال عن الإنفاق في وجوهه المشروعة، وحرص شديد على جمعه.
١٣٦	**خميصة لها أعلام**	كساء مربع مخطط بألوان مختلفة. وقال ابن الأثير: هي ثوب خز أو صوف مُعَلَّم.
١٣٧	**الأنْبِجانيّة**	كساء غليظ، ليس له أعلام، منسوبة إلى بلد تسمى أنبجان.
١٣٨	**آنفاً**	يعني: الآن.
١٣٩	**تماروا**	أي: تجادلوا، من أي شيء المنبر؟ أو يكون من " المِرية "، وهي الشك.
١٤٠	**طرفاء الغابة**	الطرفاء: شجر يشبه الأثل، إلا أن الأثل أعظم منه، ومنابته الأرض السبخة، كأرض المدينة المنورة. الغابة: الشجر الملتف، والمراد به هنا: موضع في عوالي المدينة، يقع منها غرباً.
١٤١	**القهقرى**	أي: رجع إلى الخلف من غير أن يجعل وجهه إلى جهة مشيه.
١٤٢	**لَغَا**	أتى بقول ساقط، ليس فيه فائدة. وفسره النضر بن شميل بالخلو من الأجر.
١٤٣	**راح**	تأتي بمعنى: السير في آخر النهار، كما تأتي بمعنى مطلق الذهابِ، وهو المراد هنا، ولذا أريد بها الذهاب في أول النهار لصلاة الجمعة. وما يزال هذا مستعملاً في نجد والحجاز وبعض بلاد الشام.
١٤٤	**البدنة**	تطلق على الناقة والجمل والبقرة، ولكنها في الإبل أغلب، وهو المراد منها في هذا الحديث.
١٤٥	**نسك**	النسك: الذبح، والنسيكة: الذبيحة. وجمع "النسيكة " نسك، بضم السين، وأما سكونها فهو للعبادة.
١٤٦	**عناقاً**	العناق: الأنثى من ولد المعزى إذا قويت، ولم تتم الحول.
١٤٧	**البَجَلي**	منسوب إلى قبيلته (بَجِيلة).
١٤٨	**فليذبح بسم الله**	أي قائلاً: بسم الله، بدليل رواية (فَلْيَذْبَحْ على اسْم الله)..
١٤٩	**سِطَة النساء**	أي: جالسة وسطهن.
١٥٠	**سفعاء الخدين**	قال في المحكم: السفَع السواد والشحوب.

١٥١	**الشَّكاة**	بمعنى: الشكاية، وهي الشكوى.
١٥٢	**أقراطهن**	هو جمع " قُرط " وهو ما يعلق بشحمة الأذن.
١٥٣	**متوكئا**	متحاملاً.
١٥٤	**الحُلِي**	جمعُ حَلي: وهو ما يتخذ للزينة من المعادن الكريمة.
١٥٥	**العواتق**	جمع " عاتق " المرأة الشابة أول ما تبلغ.
١٥٦	**ذوات الخدور**	جمع " خدر " أي: سترها. وهو جانب من البيت، يجعل عليه سترة، يكون للجارية البكر.
١٥٧	**يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته**	(طُهرته) أي: حصول تطهير الذنوب فيه.
١٥٨	**أغير**	أفعل تفضيل من " الغَيرة " وهي: في الأصل، تغيّر يحصل من الحمية والأنفة، ونثبتها لله إثباتاً يليق بجلاله.
١٥٩	**فافزعوا**	قال في "المجمل": فزعت، وأفزعني أي: لجأت وأغاثني. وقال المبرد في " الكامل ": الفزع في كلام العرب على وجهين: ١/ أحدهما: ما تستعمله العامة، يريدون به الذعر. ٢/ والآخر: الالتجاء والاستصراخ.
١٦٠	**دار القضاء**	دار لعمر بن الخطاب ﷺ، بيعت لقضاء دينه بعد وفاته، وتقع غربي المسجد النبوي.
١٦١	**ولا قزعة**	" القَزَعَة " القطعة الرقيقة من السحاب.
١٦٢	**سَلْع**	جبل قرب المدينة وهو في الجهة الغربية الشمالية منها، وقد دخل الآن في العمران.
١٦٣	**الترسْ**	صفيحة مستديرة من حديد، يتَّقُونَ بها في الحرب ضربَ السيوف.
١٦٤	**الآكام**	التلول المرتفعة من الأرض، ومفرد " الآكام ": أكمه.
١٦٥	**الظراب**	" الظراب " الروابي والجبال الصغار، ومفرد " الظراب ": ظَرِب.
١٦٦	**ما رأينا الشمس سبتاً**	يعنى أسبوعًا، من باب تسمية الشيء ببعضه.
١٦٧	**ذات الرقاع**	هي غزوة غزا النبي – ﷺ – فيها "غطفان " ومنازلهم بعالية " نجد " بين المدينة والقصيم، وتواقفوا ولم يحصل قتال. قيل: سميت بذلك، لانتقاب أرجلهم من الحفى، فلفوها بالخرق.
		كتاب الجنائز
١٦٨	**نعى**	النعي: الإخبار بالموت.
١٦٩	**أثواب يمانية**	نسجت في اليمن، فنسبت إليه.
١٧٠	**سحولية**	بيض نقية، ولا تكون إلا من قطن، والنسبة إلى السحل: ١/ إما إلى البياض والنقاء. ٢/ وإما إلى القصّار الذي يبيضها بغسله.
١٧١	**سدر**	هو شجر النبق، والذي يغسل به ورقه بعد طحنه.
١٧٢	**كافور**	نوع من الطيب، من خواصه أنه يصلب الجسد.
١٧٣	**آذنني**	أي: أعلمني.
١٧٤	**حقوه**	بفتح الحاء وكسرها: موضع شد الإزار، توسعوا فيه فأطلقوه على الإزار نفسه.
١٧٥	**أشعرنها إياه**	الشعار، بالكسر، ما في الجسد من الثياب، ومعناه: اجعلن إزاري مما يلي جسدها.
١٧٦	**بميامنها**	الميامن:- جمع " ميمنة " بمعنى: اليمين، ومنه قوله تعالى: {وَأصحَابُ الميمَنَةِ}
١٧٧	**وقصته**	صرعته، فكسرت عنقه.
١٧٨	**لا تحنطوه**	لا تجعلوا في شيء من غسله أو كفنه حنوطا، والحنوط: أخلاط من الطيب تجمع للميت.

١٧٩	**لا تخمروا**	لا تغطوا.
١٨٠	**يُبعث ملبيًا**	أي: يُبعث وهو يقول: لبيك اللهم لبيك، وذلك شعار الإحرام.
١٨١	**مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا**	أي: ماتت في مدته أو بسببه.
١٨٢	**الصالقة**	التي ترفع صوتها عند المصيبة، بالنَّوْح والعويل.
١٨٣	**الحالقة**	التي تحلق شعرها، أو تنتفه من شدة الجزع والهلع.
١٨٤	**الشاقة**	التي تشق جيبها أو ثوبها تَسَخُّطاً في قضاء الله.
١٨٥	**دعوى الجاهلية**	وذلك بالتفجع على الميت والنياحة عليه بأنه قاتل النفوس وكهف العشيرة وكافل الأيتام.. إلى غير ذلك من المناقب التي كانوا يعددونها، ومثله الندبة ك" ياسنداه " و " انقطاع ظهراه " وكل قول ينبيء عن السخط والجزع من قدر الله تعالى وحكمته.
١٨٦	**ضرب الخدود**	لطمها.
١٨٧	**الجيب**	ما شق من الثوب لإدخال الرأس.
		كتاب الزكاة
١٨٨	**أواق**	مفردها أوقية. والأوقية تعادل أربعين درهماً.
١٨٩	**ذَوْد**	الذود: يُطلق على الثلاث من الإبل إلى العشر.
١٩٠	**أوسق**	" الوَسق " أصله في اللغة: الحمل. والمراد به هنا: ستون صاعًا بالصاع النبوي.
١٩١	**العَجماء**	البهيمة. سميت" عجماء "؛ لأنها لا تتكلم.
١٩٢	**المعدن**	هو المكان الذي تستخرج منه الجواهر وأمثالها.
١٩٣	**جبار**	يعني: هدر، لا ضمان فيه.
١٩٤	**الركاز**	أي: المركوز (المغروز) في الأرض، وهو دفن الجاهلية.
١٩٥	**ما ينقم إلا أن كان فقيرا فأغناه الله**	" ما ينقِم " معناه: ما ينكر، وهذا السياق معناه عند البلاغيين: تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو من لطيف الكلام.. وتقدير كلامه ﷺ، هو: (أما ابن جميل، فليس له من العذر في منع الزكاة إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله، فقابل نعمة الله كفراً، وشكره نكراً).
١٩٦	**أعتاده**	جمع: عتاد، والأعتاد: آلات الحرب من السلاح وغيره.
١٩٧	**صِنو أبيه**	الصِنو: هو المثل. وهذا تشبيه للأخوين فأكثر من أب واحد، وهم فروعه، بالنخلتين فأكثر، تفترقان من أصل واحد.
١٩٨	**حنين**	وادٍ في طريق مكة- الطائف- المتجه مع السيل الكبير، وحنين واقع بين الشرائع وقرية الزيمة، ويسمى الآن (وادي يدعان). وقد وقعت فيه معركة ضارية بين النبي ﷺ وبين " هوازن " ومعهم " ثقيف " في شوال من السنة الثامنة من الهجرة.
١٩٩	**المؤلفة قلوبهم**	هم قوم يُتَألفون على الإسلام، بإعطائهم من الغنائم أو الصدقات: - ليتمكن الإسلام من قلوبهم. - أو لكونهم زعماء ذوي نفوذ وأتباع يسلمون بإسلامهم. - أو ليدفعوا بجاههم وقوتهم عن الإسلام.
٢٠٠	**عالة**	فقراء.
٢٠١	**شعار**	هو الثوب الذي يلي الجسد.

٢٠٢	**دثار**	هو الثوب الذي فوق الشعار.
٢٠٣	**أثرة**	الأثرة: الاستئثار بالشيء المشترك. ومعناها في الحديث: أنه سيأتي مَن يستأثر بالدنيا عنكم مع حقكم فيها، فاصبروا.
٢٠٤	**الشَّعْب**	اسم لما انفرج بين جبلين.
٢٠٥	**الأقط**	يُعمل من اللبن المخيض، يطبخ حتى يتبخر ماؤه ثم يجفف، وأحسنه ما كان من لبن الغنم.
٢٠٦	**السمراء**	يريد بها: الحنطة.
كتاب الصيام		
٢٠٧	**لا تَقَدَّموا**	أصل الفعل: لا تتقدموا، فحُذفت تاء المضارعة منه.
٢٠٨	**غُمَّ عليكم**	استتر عليكم بحاجب، من غيم وغيره.
٢٠٩	**فاقدروا له**	يعني: قدروا له في الحساب، فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً. وقيل : معنى "اقدروا": ضيقوا، بأن يضيق على شعبان، فيجعل تسعاً وعشرين يوماً. وعلى هذين التفسيرين، حصل خلافٌ بين العلماء. ويجوز الضم والكسر في (دال)- اقدروا له.
٢١٠	**سحور**	بفتح السين: ما يُتَسحر به، وبضمها: الفعل، والبركة مضافة إلى كل من الفعل وما يتسحر به جميعاً.
٢١١	**فإنما أطعمه الله وسقاه**	أي: أنه وقع بغير اختيار الصائم، وإنما الله الذي قدَّر له ذلك بنسيانه صيامه.
٢١٢	**بعَرَق**	"العَرَق" بفتحتين: هو الزنبيل، يعمل من سعف النخل، وقدروها- هنا- بما يسع خمسة عشر صاعاً.
٢١٣	**اللابة**	هي الحرَّة: وهي الأرض التي تعلوها حجارة سود.. والمدينة النبوية بين حرتين، شرقية وغربية.
٢١٤	**المِكْتَل**	القفة من الخوص، وهي قفص من ورق النخل.
٢١٥	**صام عنه وليّه**	المراد بـ(وليّه): هو الوارث الذي انتفع بمخلفاته، فمن مقتضى القيام بواجبه قضاء ديون الله عنه.
٢١٦	**الاحتباء**	هو أن يقعد الرجل على إليتيه، وينصب ساقيه، ويدير عليهما ثوباً واحداً.
٢١٧	**الصماء**	هو أن يردَّ الرجل الكساء مِن قِبَل ميمنته على يده اليسرى وعاتقه الأيسر، ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن، فيغطيهما جميعاً بثوب ليس له منافذ.
٢١٨	**قد تواطأت**	أصله: أن يطأ الرجل برجله مكان وَطئَه مَن قبْله، فَنُقِلَت هنا إلى معنى موافقة رؤيا الرجل، لرؤيا الآخر. فتواطأت، مثل: توافقت، لفظاً ومعنى.
٢١٩	**فوكف المسجد**	أي: قطر من سقفه، ومنه: وكف الدمع.
٢٢٠	**أريت هذه الليلة ثم أنسيتها**	معناه: أخبرت في موضعها ثم نسيت كيف أخبرت؛ لحكمة إلهيَّةٍ، لا أنه رآها عياناً.
٢٢١	**حُيي**	هو ابن أخطب اليهودي زعيم بني النضير، قتل مع بني قريظة صبراً.
٢٢٢	**ليقلبني**	ليردني ويرجعني إلى منزلي.
٢٢٣	**في بيت أسامة**	نسب البيت إلى أسامة بن زيد، فإنه صار له بعد ذلك.
٢٢٤	**على رِسلكما**	أي: على هينتكما، أي: تمهلا، ولا تُسرعا.
٢٢٥	**فقالا: سبحان الله**	تسبيحٌ وردَ مورد التعجب.
كتاب الحج		
٢٢٦	**البرانس**	جمع بُرْنس: ثوب رأسه منه، ملتزق به، وهو لباس للنساك في صدر الإسلام.. ويلبسه المغاربة الآن.
٢٢٧	**الخِفاف**	جمع "خُف"، وهو: ما يلبس في الرِجل، ويكون إلى نصف الساق.

		أما الجوارب: فما غطى الكعبين، وحكمهما واحد.
٢٢٨	**وَرْس**	نبت أصفر، يُصبغ به الثياب، وله رائحة طيِّبة.
٢٢٩	**الزعفران**	نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة، يُصْبَغ به.
٢٣٠	**ولا تنتقب**	الانتقاب: هو أن تُخَمِّر المرأة وجهها- أي: تغطيه بالخمار- وتجعل لعينيها خرقين، تنظر منهما.
٢٣١	**القفازين**	تثنية قُفَّاز: وهو شيء يعمل لليدين، من خرق، أو جلود، أو غيرها؛ يقيها من البرد وغيره، على هيئة ما يجعله حاملو البزاة والصقور.
٢٣٢	**الكعبين**	العظمان الناتئان عند مفصل الساق.
٢٣٣	**لبيك**	قيل معناه: الإجابة بعد الإجابة، أو الانقياد، أو الإقامة في المكان وملازمته أو الحب بعد الحب.. الخ. ولا منافاة بين هذه المعان، بل هي متلازمة؛ لأنها تفيد معنى الإقبال على الشيء والتوجه إليه، فمعنى ألبّ بالمكان: أقام فيه ولزمه.
٢٣٤	**سعديك**	أي: مساعدة في طاعتك بعد مساعدة.
٢٣٥	**الرغباء**	من الرغبة، وقيل: من الرغباء، أي: الضراعة والمسألة.
٢٣٦	**مَا كُنْتُ أرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا أرى**	(ما كنت أُرَى) بضم الهمزة، بمعنى: "أظن". (ما أَرى) بفتح الهمزة، بمعنى: "أشاهد".
٢٣٧	**الجَهْدَ**	بفتح الجيم: "المشقة" وبضمها بمعنى: "الوسع" و"الطاقة" والمراد بها في هذا الحديث: المشقة.
٢٣٨	**الفَرَق**	مكيال يسع ثلاثة آصع نبوية.
٢٣٩	**ساعة من نهار**	هي ما بين طلوع الشمس وصلاة العصر.
٢٤٠	**لا يعيذ**	لا يجير ولا يعصم.
٢٤١	**لا يُعضد بها شجرة**	يعضد: يقطع.
٢٤٢	**استنفرتم فانفروا**	"نفر": خرج بسرعة. يعني: إذا طلب خروجكم للحرب بسرعة فاخرجوا كما طلب منكم.
٢٤٣	**لا يعضد شوكه**	العضد: القطع.
٢٤٤	**لا ينفر صيده**	لا يُزعج من مكانه ويُذعر.
٢٤٥	**لا يختلى خلاه**	"الخلى": هو الرطب من الكلأ / واختلاؤه: قطعه.
٢٤٦	**الإذخر**	نبت أصله ماضٍ في الأرض، وقضبانه دقاق، ورائحته طيبة. وهو كثير في أرض الحجاز، وكانوا يسقفون به، فيجعلونه تحت الطين، وفوق الخشب ليسد الخلل، فلا يسقط الطين، وكذا يجعلونه في القبور.
٢٤٧	**لِقَيْنِهِمْ**	هو الحدَّاد.. وحاجته لها؛ ليوقد بها النار.
٢٤٨	**المِغْفَر**	زرد ينسج من حديد على قدر الرأس؛ وقايةً له من وقع السيف.
٢٤٩	**ابن خَطَل**	قيل اسمه: هلال، وقيل: غير ذلك، وقاتله هو أبو برزة الأسلمي.
٢٥٠	**كَداء**	اسم للثنية، التي في أعلى مكة وهي (ريع الحجون) وتقول العامة: (الحجول) وهو تحريف.
٢٥١	**الثنية السفلى**	الثَّنِيَّة: هي الطريق بين الجبلين. والمراد بها: الطريق الذي خرج من المحلة المسماة (حارة الباب) وتسمى الثنية الآن (ريع الرسام). وتسمى الثنية السفلى: كُدى.
٢٥٢	**وَهَنَتهم**	أي: أضعفتهم.
٢٥٣	**يثرب**	من أسماء المدينة النبوية في الجاهلية.
٢٥٤	**أن يرملوا**	"الرَّمَل": هو الإسراع في المشي مع تقارب الخطا.

٢٥٥	**الأشواط**	جمع شَوط: وهو الجرية الواحدة إلى الغاية. والمراد هنا: الطوفة حول الكعبة.
٢٥٦	**الإبقاء عليهم**	الرفق بهم، والشفقة عليهم.
٢٥٧	**يَخُبُّ– الخَبَب**	نوع من الْعَدْوِ، وقيل، هو الرَّمَلُ، وعلى هذا فهما مترادفان.
٢٥٨	**المِحْجَن**	عصاً محنية الرأس.
٢٥٩	**اليمانيين**	نسبة إلى اليمن تغليباً، كالقمرين، للشمس والقمر، والعمرين لأبي بكر وعمر، والأبوين للأب والأم. والمراد بهما: الركن اليماني والركن الشرقي الذي فيه الحجر الأسود.
٢٦٠	**الجزور**	هو الذكر أو الأنثى من الإبل.
٢٦١	**الشاة**	هي الذكر أو الأنثى من الضأن أو المعزى.
٢٦٢	**شِرْك**	أي: مشاركة في ذبيحة من البقر أو الإبل.
٢٦٣	**القلائد**	جمع قلادة، وهي ما يحاط به العنق، وتكون من الخيوط، والحديد. والمراد هنا: قلائد الهدي، وتوضع على خلاف العادة. وكانوا يجعلونها من القِرب، والنعال، وخيوط الصوف، ليعلم أنها هَدْيٌ فتحترم.
٢٦٤	**أشعرتها**	الإشعار: الإعلام، والعبادات: شعائر الله؛ لأنها علامات طاعته. والشعيرة : – هنا– ما يهدى إلى البيت من بهيمة الأنعام، فتُعَلَّمُ، وذلك بإزالة شعر أحد جانِبَيْ سنام البدنة أو البقرة، وكشطه حتى يسيل منه الدم، ليعلم الناس أنها مُهْدَاة إلى البيت فلا يتعرضوا لها.
٢٦٥	**فتلت**	لويت.
٢٦٦	**أنَّ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً**	البدنة: تُطلق على الإبل، والبقر؛ لعظم أبدانها وضخامتها. والمراد هنا: الناقة المهداة إلى البيت، ليستقيم الجواب.
٢٦٧	**ويلك**	من الويل، وهو الهلاك. وهي كلمة تستعمل للتغليظ على المخاطب، بدون قصد معناها، وإنما تجرى على ألسنة العرب في الخطاب، لمن وقع في مصيبة فغضب عليه.
٢٦٨	**ويحك**	كلمة يؤتى بها للرحمة، والرثاء لحال المخاطب الواقع في مصيبة.
٢٦٩	**وأَجِلَّتِهَا**	المفرد "جُلّ" ، وجمعه "جِلال"، و"أجلة" جمع الجمع. و"الجل: هو ما يطرح على ظهر البعير، من كساء ونحوه.
٢٧٠	**أن لا يعطي الجزار منها شيئا**	أي: من لحمها عوضاً عن جزارته. والجزارة: أطراف البعير، كالرأس واليدين والرجلين، ثم نقلت إلى ما يأخذه الجزار من الأجرة؛ لأنه كان يأخذ تلك الأطراف عن أجرته.
٢٧١	**الأبواء**	موضع بين مكة والمدينة. يقع شرقي قرية مستورة بنحو ثلاثة كيلو مترات. وسيل الأبواء ومستورة واحد. وما تزال الأبواء معروفة بهذا الاسم حتى الآن.
٢٧٢	**يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ**	القرنان: تثنية قرن وهما الخشبتان القائمتان على رأس البئر، وتمد بينهما خشبة تعلق عليها البكرة أو يجر عليها المستقي الحبل إذا لم يوجد بكرة .
٢٧٣	**طأطأه**	أي: طامنه يعني الثوب ليرى الرسول رأسه من ورائه.
٢٧٤	**أماريك**	أجادلك.
٢٧٥	**كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ**	العنق والنص: ضربان من السير. والنص أسرعهما.

٢٧٦	**الفجوة**	المكان المتسع.
٢٧٧	**أفضنا يوم النحر**	من فاض الماء، أي: سال. وسمي طواف الزيارة بـ(طواف الإفاضة)؛ لزحف الناس ودفعهم بكثرة في بطاح مكة، إلى البيت الحرام.
٢٧٨	**أحابستنا**	الاستفهام للإنكار والإشفاق مما يتوقع.
٢٧٩	**عقرى حلقى**	معناه الدعاء عليها بالعقر وهو مثل الجرح في جسدها. والدعاء عليها بوجع الحلق أيضاً. وخرج الزمخشري معناه على أنهما صفتان للمرأة المشؤومة أي: أنها تعقر قومها وتستأصلهم. ولم يقصد منهما حقيقة الدعاء وإنما هما لفظان يجريان على لسان العرب، كـ"تربت يداك" و" ثكلتك أمك".
٢٨٠	**فانفري**	أي: اخرجي.
٢٨١	**سقايته**	المراد بها: سقاية الحجيج؛ فخدمة الحجاج والبيت مقسمة بين قريش، فكان لعبد مناف السقاية. فكانوا قبل حفر زمزم يأتون بالماء بالقرب ونحوها، فلما حفرها عبد المطلب، أخذ يسقي الحاج منها، فوصلت بالوراثة إلى ابنه العباس، فأقَّره النبي ﷺ عليها.
٢٨٢	**جَمَع النبي ﷺ بَيْنَ الْمَغرِب وَالْعِشَاءِ، بـ"جَمْعٍ"**	"جَمْع": هي "مزدلفة" سميت جمعاً؛ لاجتماع الناس فيها ليلة يوم النحر. و"الازدلاف" التقرب، فسميت "مزدلفة" أيضاً؛ لأن الحاج يتزلفون فيها من "عرفة" إلى "منى". وتسمى"المشعر الحرام" لأنها في داخل حدود الحرم لتقابل تسمية عرفة بالمشعر الحلال؛ لأنها خارج الحرم
٢٨٣	**لم يسبح بينهما**	يراد بالتسبيح – هنا – صلاة النافلة، كما جاء في بعض الأحاديث تسمية صلاة الضحى بـ" سبحة الضحى"؛ لاشتمال الصلاة على التسبيح، من تسمية الكل باسم البعض.
٢٨٤	**حُمر وحش**	نوع من الصيد على صفة الحمار الأهلي، ومفردها حمار. ونسبت إلى الوحش؛ لتوحشها، وعدم استئناسها.
٢٨٥	**ودَّان**	موضع قريب من الأبواء.

كتاب البيوع

٢٨٦	**بالخِيار**	اسم مصدر " اختار " من الاختيار، أي: طلب خير الأمرين من الإمضاء أو الرد.
٢٨٧	**البيّعان**	يعني: البائع والمشتري، أطلق عليهما من باب التغليب.
٢٨٨	**مُحِقَت**	معناه: ذهبت وزالت زيادة كسبهما وربحهما.
٢٨٩	**لا تلقوا الركبان**	جمع " راكب" ويُراد: تلقى القادمين إلى البلاد لبيع سلعهم، فيشتريها منهم قبل وصولهم إلى السوق. وأطلق على الركبان؛ تغليبًا وإلا فهو شامل للمشاة.
٢٩٠	**ولا تناجشوا**	النَجْش: هو الزيادة في السلعة ممن لا يريد شراءها، بل لنفع البائع بزيادة الثمن، أو مضرة المشترى بإغلائها عليه. مأخوذ من " نجش الصيد " وهو استثارته؛ لأن الزائد يثير الرغبة في السلعة، ويرفع ثمنها. قال ابن قتيبة: النجش: الختل والخديعة، ومنه قيل للصائد: ناجش، لأنه يختل الصيد.
٢٩١	**ولا يبع حاضر لباد والحاضر**	"الحاضر": هو البلدي المقيم / "البادي": نسبة إلى البادية . والمراد به: القادم لبيع سلعته بسعر وقتها، سواء أكان بدويا أم حضرياً، فيقصده الحاضر ليبيع له سلعته بأغلى من سعرها لو كانت مع صاحبها. والسمسار: هو البائع أو المشترى لغيره.
٢٩٢	**ولا تُصَروا الغنم**	من التصرية، وهي: الجمع. قال ابن دقيق العيد: تقول: صرّيت الماء في الحوض وصريته– بالتخفيف– إذا جمعته.

		وتصرية البهائم، حبس اللبن في ضروعها حتى يجتمع. والمنهي عنه، إذا قصد به تغرير المشتري بكثرة لبنها.
٢٩٣	حَبَل الحَبَلة	" الحبلة " جمع " حابل " كظالم وظلمة، وكاتب وكَتبة، وأكثر استعمال الحبَل للنساء خاصة، والحمل لهن ولغيرهن، من إناث الحيوان.
٢٩٤	الجزور	هو البعير ذكراً كان أو أنثى، وجمعه: جزر، وجزائر.
٢٩٥	تُنْتَج	تلد. وهو آت على صيغة المبني للمجهول دائما. وقد أسند إلى الناقة.
٢٩٦	تنتج التي في بطنها	يريد: بيع نتاج النتاج، أي بيع أولاد أولادها. وذلك بأن ينتظر أن تلد الناقة، فإذا ولدت أنثى ينتظر حتى تشب، ثم يرسل عليها الفحل، فتلقح فله ما في بطنها.
٢٩٧	تُزهي	من " أزهى يزهي " والإزهاء في الثمر، أن يحمر أو يصفر، لبدء الطيب فيه.
٢٩٨	حتى يبدو	يظهر.
٢٩٩	المزابنة	مأخوذة من " الزبن " وهو: الدفع الشديد، كأن كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه.
٣٠٠	المخابرة	مأخوذة من " الخبار " وهي الأرض اللينة القابلة للزرع، أو من " الخبير " وهو من يحسن حرث الأرض
٣٠١	المحاقلة	مأخوذة من " الحقل" وهو الزرع وموضعه، فاشتقت منه. والمراد بها- هنا-: بيع الحنطة بسنبلها، بحنطة صافية من التبن.
٣٠٢	مهر البغي	يعني الباغية، والبغاء : الطلب، وكثرة استعماله في الفساد. ومهرها: ما تُعطاه على الزنا، سمى مهراً؛ من باب التوسع.
٣٠٣	حُلوان الكاهن	الحُلوان: مصدر "حلوته" إذا أعطيته. قال في فتح الباري: وأصله من " الحلاوة " شبه بالشيء الحلو، من حيث إنه يؤخذ سهلًا بلا مشقة. وأما الكاهن: فهو الذي يدعى علم الأشياء المغيبة المستقبلة. وفي معناه: العراف والمنجم ونحوهما من المشعوذين والدجالين.
٣٠٤	العرية	جمعها عرايا مثل مطية ومطايا. وسميت " عرية "؛ لانفرادها بالرخصة عن أخواتها.
٣٠٥	أُبِّرت	التأبير: التلقيح، وهو وضع شيء من طلع ذكر النخل، في طلع إناثه.
٣٠٦	المبتاع	هو المشتري، بقرينة الإشارة إلى البائع ويأتي اللفظ للبائع والمشترى، فهو من الأضداد.
٣٠٧	من ابتاع	يعني: مَن اشترى.
٣٠٨	عام الفتح	هو فتح مكة، وكان في السنة الثامنة من الهجرة في شهر رمضان.
٣٠٩	الميتة	ما ماتت حتف أنفها، أو ذُكِّيتْ ذكاة غير شرعية.
٣١٠	الأصنام	مفرده " صنم " وهو " الوثن " المتخذ من الأحجار وغيرها، على هيئة مخصوصة للعبادة.
٣١١	أرأيت شحوم الميتة	أخبرني عن حكم بيع شحوم الميتة : فهل يحل مع وجود هذه المنافع فيها ؟
٣١٢	يستصبح بها الناس	أي: يستضيئون به، حين يجعلونه في المصابيح وهي السُّرُج.
٣١٣	قاتل الله اليهود	لعنهم الله، لما ارتكبوه من هذه الحيلة الباطلة. وفيه تنبيه على علة تحريم بيع هذه الأشياء.
٣١٤	جَمَلوه	أي: أذابوه. و" الجميل": الشحم المذاب.
٣١٥	كاتبت	مشتقة من الكتب، وهو الجمع؛ لأن نجوم أقساطها جمعت على العبد.
٣١٦	أواق	الأوقية أربعون درهماً.
٣١٧	ولاؤك لي	الولاء: هو النصرة، لكن خص في الشرع بالعتق الذي هو تحرير الرقبة، وتخليصها من الرق.
٣١٨	في كتاب الله	أي: في شرعه الذي كتبه على العباد وحكمه العام.

٣١٩	**وإن كان مائة شرط**	لم يقصد بالمائة التحديد، وإنما قصد التوكيد والمبالغة للعموم، ويدل على ذلك قوله: "مَن اشترط شرطًا ليس في كتاب الله فهو باطل، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ".
٣٢٠	**فأعيا**	أعيا الرجل أو البعير، إذا تعب وَكَلَّ من المَشي.
٣٢١	**أن يسيبه**	أن يطلقه، ليذهب على وجهه.
٣٢٢	**حُمْلانه**	أي: حمله البائع.
٣٢٣	**أتُراني**	أي: أتظنني.
٣٢٤	**ماكستك**	المماكسة: المكالمة في البيع والشراء، لطلب الزيادة، أو النقص في الثمن.
٣٢٥	**إلا هاء وهاء**	معناه: التقابض.
٣٢٦	**الورق**	هو الفضة مضروبة أو غير مضروبة.
٣٢٧	**ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض**	أي: لا تفضلوا بعضها على بعض. وهو رباعي من "أشف" و "الشِّف": الزيادة. ويُطلق على: النقص أيضاً، فهو من الأضداد.
٣٢٨	**بَرْنِيّ**	من تمر المدينة الجيد، وهو معروف بها إلى الآن، بسره أصفر، فيه طول.
٣٢٩	**أوَّه أوَّه**	كلمة يؤتى بها للتوجع، أو التفجع.
٣٣٠	**مطل الغني**	أصل " المطل " المد. تقول: مطلت الحديدة أمطلها، إذا مددتها لتطول. والمراد: تأخير ما استحق أداؤه بغير عذر. و" مطل " مصدر مضاف إلى فاعله، والتقدير: مطل الغنى غريمه، ظلم.
٣٣١	**أُتْبِع**	بمعنى: أُحِيْل.
٣٣٢	**مليء**	تعريفه لغة: هو الغني المقتدر على الوفاء . وأما تعريفه عند الفقهاء، فهو المليء بماله، وبدنه، وقوله. بماله: القدرة على الوفاء. وبدنه: إمكان إحضاره بمجلس الحكم. وقوله: أن لا يكون مماطلا .
٣٣٣	**فليَتْبع**	بمعنى: فليحتل.
٣٣٤	**وقعت الحدود**	عُينَت . و"الحدود" جمع "حد" وهو هنا: ما تميز به الأملاك بعد القسمة.
٣٣٥	**صُرِّفت الطرق**	بُيِّنَت مصارفها وشوارعها.
٣٣٦	**قِيْد شبر**	أي: قدر. وذكر "الشبر"؛ إشارة إلى استواء القليل والكثير.
٣٣٧	**طُوِّقه**	معنى: أن يجعل طوقاً في عنقه.
٣٣٨	**الظلم**	لغة: وضع الشيء في غير محله. وشرعًا: التصرف في حق الغير بدون إذنه.
٣٣٩	**شطر ما يخرج منها**	الشطر: يُطلق على معان، منها النصف، وهو المراد هنا.
٣٤٠	**حَقْلاً**	الأصل في الحقل القراح الطيب، ثم أطلق على الزرع، واشتق منه المحاقلة.
٣٤١	**الماذيانات**	الأنهار الكبار، قال الخطابي: هي من كلام العجم فصارت دخيلا في كلام العرب.
٣٤٢	**أقبال الجداول**	الأقبال: الأوائل / والجداول: جمع "جدول" وهو النهر الصغير.
٣٤٣	**أرضًا بخيبر**	بلاد شمالي المدينة تبعد عنها ١٦٠كم، لا تزال عامرة بالمزارع والسكان، وكانت مسكنًا لليهود حتى فتحها النبي ﷺ عام سبع، فأقرهم على فلاحتها حتى أجلاهم عمر في خلافته. وأرض عمر هذه اسمها "ثَمْغ": اشتراها من أرض خيبر.

٣٤٤	**يستأمره**	يستشيره في التصرف بها.
٣٤٥	**أنفس منه**	يعني: أجود منه، والنفيس: الشيء الكريم الجيد المغتبط به.
٣٤٦	**لا جناح**	لا حرج ولا إثم.
٣٤٧	**غيرِ متمول فيه، غير متأثل**	التمول: اتخاذ المال أخذًا أكثر من حاجته. و"التأثل": اتخاذ أصل المال وجمعه حتى كأنه قديم عنده.
٣٤٨	**العُمْرى**	مشتقة من العمر، وهو الحياة. سميت بذلك؛ لأنهم كانوا في الجاهلية يعطي الرجلُ الرجلَ الدار أو غيرها ويقول: أعمرتك إياها، أي أبحتها لك مدة عمرك وحياتك
٣٤٩	**وِكاءَها**	" الوِكاء": ما يُربط به الشيء.
٣٥٠	**عِفاصها**	وعاؤها.
٣٥١	**حِذَاءها**	هو خُفُّها؛ لمتانته وصلابته.
٣٥٢	**سِقاءها**	هو جوفها الذي حمل كثيراً من الماء والطعام.
٣٥٣	**ربها**	هو صاحبها الذي ضاعت منه.
٣٥٤	**عالة**	جمع "عائل" و"العالة": الفقراء، من "عال يعيل": إذا افتقر. "والعَيلة": الفقر.
٣٥٥	**يتكففون الناس**	مأخوذ من الكف "اليد" أي: يسألون الناس بأكفهم.
٣٥٦	**سعد ابن خولة**	نسب إلى أمه وهو قريشي عامري من جماعة أبي عبيدة بن الجراح. وهو بدري من فضلاء الصحابة توفي بمكة في حجة الوداع، كانت تحته سبيعة بنت الحارث، فتوفي عنها وهي حامل. وقد رثى له النبي ﷺ؛ لأنه توفي في البلد التي هاجر منها، فدعا ﷺ لأصحابه أن يتم لهم هجرتهم.
٣٥٧	**الرِباع**	محلات الإقامة، والمراد هنا: الدور.
٣٥٨	**بُرمة**	قال في القاموس: البُرمة: قِدْرٌ من حجارة، جمعه بُرَمٌ.
		كتاب النكاح
٣٥٩	**الباءة**	اشتقت للنكاح من المباءة " وهي المنزل للملازمة بينهما، لأن من تزوج امرأة بَوّأها منزلًا.
٣٦٠	**الوِجاء**	هو رض عروق الخصيتين حتى تنفضخا، فتذهب بذهابهما شهوة الجماع، وكذلك الصوم، فهو مُضعِف لشهوة الجماع، ومن هنا تكون بينهما المشابهة.
٣٦١	**التبتل**	أصل التبتل: القطع والإبانة، والمراد هنا: الانقطاع عن النساء للعبادة.
٣٦٢	**بمُخْلِية**	اسم فاعل من "أخلى يخلي" أي: لست بمنفردة بك، ولا خالية من ضرة.
٣٦٣	**قال: "بنت أم سلمة" ؟**	استفهام قصد به التثبت لرفع الاحتمال في إرادة غيرها.
٣٦٤	**ربيبتي في حجري**	الربيبة: مشتقة من الرب وهو الإصلاح؛ لأنه يقوم بأمرها. والحجر بفتح الحاء وكسرها، وليس له مفهوم، بل لمجرد مراعاة لفظ الآية.
٣٦٥	**بشر حِيْبة**	أي: بسوء حال.
٣٦٦	**الشِغار**	أنْ يُزَوجَ الرَّجُلُ ابنتَهُ عَلى أنْ يُزَوجَهُ الآخر ابنتهُ وَلَيس بيَنَهُمَا صَدَاقٌ. وأصله -في اللغة- الرفع، فأخذ منه صورة هذا النكاح لرفع كل واحد من الوليين عن موليته لصاحبه بلا صداق ولا نفع يعود عليها.
٣٦٧	**الأيِّم**	أكثر ما تستعمل في المرأة المفارقة من زوجها، وهو متعين هنا؛ لمقابلتها للبكر.
٣٦٨	**تستأمر**	أصل الاستئمار: طلب الأمر. فالمعنى: لا يعقد عليها إلا بعد طلب الأمر منها، وأمرها به.
٣٦٩	**فبتَّ طلاقي**	أصله: القطع، والمراد طلقها الطلقة الأخيرة من الطلقات الثلاث، كما في صحيح مسلم: ((فطلقها آخر ثلاث تطليقات)).

٣٧٠	**هُدْبة**	هي طرف الثوب الذي لم ينسج، شبهوها بهدب العين. أرادت: أن ذَكَرَه، يشبه الهدبة في الاسترخاء وعدم الانتشار.
٣٧١	**عسَيلته**	تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع. شبه لذته بلذة العسل وحلاوته.
٣٧٢	**إياكم وَالدُّخُولَ عَلَى النسَاءَ**	إياكم : مفعول بفعل مضمر، تقديره: اتقُوا الدخول. نصب على التحذير، وهو:- تنبيه المخاطب على محذور، ليتحرز عنه. وتقدير الكلام: قوا أنفسكم أن تدخلوا على النساء، والنساء أن يدخلن عليكم.
٣٧٣	**أرأيت الحمو**	يعني: أخبرنا عن حكم خلوة الحمو.
٣٧٤	**الحَمْو**	قريب الزوج، من أخ، وابن عم، ونحوهما. قال النووي: اتفق أهل اللغة على أن الأحماء أقارب زوج المرأة، كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم.
٣٧٥	**الحمو الموت**	شبه (الحمو) بالموت، لما يترتب على دخوله الذي لا ينكر، من الهلاك الديني. قال في فتح الباري: والعرب تصف الشيء المكروه بالموت.
٣٧٦	**رَدع**	هو: أثر الزعفران وخضابه، قال في القاموس. و(الردع: الزعفران أو لطخ منه وأثر الطيب في الجسد).
٣٧٧	**مَهْيَمْ**	اسم فعل أمر بمعنى: (أخبرني) عند ابن مالك. وقال الخطابي: (كلمة يمانية، معناها: مالك وما شأنك)؟. وكأنه أنكر عليه الصفرة التي عليه، والطيب الذي يظهر أثره، فيليق بالنساء، فلما علم أنه أصابه من زوجه، رَخص له.
٣٧٨	**وزن نواة من ذهب**	معيار للذهب معروف لديهم. قالوا: إنه وزن خمسة دراهم.
٣٧٩	**أَوْلِم**	فعل أمر، مشتق من الوليمة، وهو طعام الإملاك.
		كتاب الطلاق
٣٨٠	**ألبتة**	البت: القطع. قال في (المصباح) (بت الرجل طلاق امرأته، فهي مبتوتة، والأصل مبتوت طلاقها) والمراد هنا: أنه طلقها طلاقا بائنًا لا رجعة فيه.
٣٨١	**فسخطته**	السخط: ضد الرضا، قال في (مختار الصحاح): أسخطه: أغضبه، وتسخط عطاءه، استقله. فالمراد - هنا- أنها استقلت النفقة.
٣٨٢	**أم شَرِيك**	إحدى فضليات نساء الصحابة ﷺ.
٣٨٣	**يغشاها أصحابي**	يراد بغشيانهم، كثرة ترددهم إليها؛ لصلاحها وفضلها.
٣٨٤	**فآذنيني**	أي: أعلميني.
٣٨٥	**فلا يضع عصاه عن عاتقه**	العاتق ما بين العنق والمنكب، وهو مكان وضع العصا. وهذا التعبير، كناية عن شدته على النساء، وكثرة ضربه لهن ويفسر هذا المعنى روايتا (مسلم). الأولى: "وأما أبو جَهْم فرجل ضَراب للنساء". والثانية: "وأبو جَهْم فيه شدة على النساء".
٣٨٦	**فصُعلوك**	التصعلك، هو الفقر، والصعلوك هو الفقير.
٣٨٧	**فلم تنشب**	أي: لم تمكث طويلا.
٣٨٨	**تَعَلَّت من نفاسها**	معناه: ارتفع نفاسها وطهرت من دمها.
٣٨٩	**تُوُفي حَمِيمٌ لأم حَبيبة**	الحَمِيمٌ: القريب. وجاء في بعض روايات الصحيحين أن المتوفى أبوها، أبو سفيان.
٣٩٠	**بصُفْرة**	طيب فيه زعفران أو وِرْس.

٣٩١	**عَصْب**	العَصْب: هو ثوب من بُرُود اليمن، يسوى غزله ثم ينسج مصبوغا، فيخرج مُوَشًّى مختلف الألوان.
٣٩٢	**نُبْذَة**	أي: قطعة. ويطلق على الشيء اليسير.
٣٩٣	**قُسْط**	القسط: العود أو نوع من الطيب تُبخَر به النُّفَسَاء.
٣٩٤	**أظفار**	الأظفار: جنس من الطيب لا واحد له من لفظه. وقيل: هو عطر أسود، القطعة منه تشبه الظفر.
٣٩٥	**حِفْشا**	هو البيت الصغير الحقير.
٣٩٦	**فتفتضُّ به**	معناه: أنها تتمسح به فتنقي به درنها ووسخها الذي تراكم عليها، طيلة هذه المدة، وهي عادة من عاداتهم في الجاهلية.
		كتاب اللعان
٣٩٧	**رجل من بني فَزَارة**	من غطَفان (قبيلة عدنانية) والرجل اسمه ضمضم بن قتادة.
٣٩٨	**أنَّى أتاه**	أي: مما أتاه هذا اللون المخالف للون أبويه ؟
٣٩٩	**أورق**	هو الأسود الذي لم يخلص سواده وإنما فيه غبرة. وجمعه وُرْق، كأحمر وحُمْر.
٤٠٠	**نزعه عرق**	العِرْق: هو الأصل / والنزع: هو الجذب. والمعنى هنا: لعله جذبه أصل من النسب، فأشبه المجذوب الجاذب في لونه وخلقه.
٤٠١	**عهد إليَّ أنه ابنه**	يعني: أوصى إليَّ أنه ابنه، ألحقه بنسبه وأبيه.
٤٠٢	**فراش أبي**	يراد بالفراش صاحبه، وهو الزوج والسيد.
٤٠٣	**الوليدة**	الجارية التي وطئها سيدها، فجاءت منه بولد.
٤٠٤	**للعاهر الحجر**	العاهر: الزاني، ومعنى له الحجر: أي له الخيبة، ولا حق له في الولد.
٤٠٥	**زَمْعة**	سمي: بإحدى الزمعات، وهن الشعرات المتعلقات بأنف الأرنب.
٤٠٦	**تبْرُق**	تلمع وتضيء.
٤٠٧	**أسارير وجهه**	الأسارير: جمعُ أسرارٍ، والأسرارُ جمعُ سِرٍّ أو سَرَرٍ، وهو الخَطُّ في باطنِ الكفِّ. وأُرِيدَ بها هنا: الخطوطُ التي في الجَبْهَةِ.
٤٠٨	**مُجَزِّزًا**	هو مُجَزِّز الْمُدْلِجِيّ، من بني مدلج قبيلة عُرفت بالقيافة، والحكم لا يختص بها وحدها.
٤٠٩	**آنفًا**	أي: في الزمن القريب من القول.
٤١٠	**قائفًا**	القائف: هو من يعرف إلحاق الأنساب بالشبه، ويعرف الآثار، وجمعه قافة.
٤١١	**العزل**	نزع الذّكر من الفرج إذا قارب الإنزال، لينزل خارجه.
٤١٢	**وليتبوأ**	أي: فليتخذ له مباءة، وهي المنزل.
٤١٣	**إلا حار عليه**	أي: رجع عليه، ومنه قوله تعالى:{إنه ظن أن لن يحور} أي: يرجع.
		كتاب الرَّضاع
٤١٤	**القُعيس**	عند الدارقطني: أن اسمه وائل بن أفلح الأشعري.
٤١٥	**بعد ما أنزل الحجاب**	كان النساء في صدر الإسلام يُسْفِرْنَ بعد أعقاب الجاهلية، فأنزل الله تعالى آية الحجاب: {يا أيها النبي قل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ المؤمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِن مِنْ جلابيبهن} الآية. وذلك سنة خمس، فاحتجبن عن الرجال. والجلباب: هو الملحفة: مثل (العباءة).
٤١٦	**تَرِبت يمينك**	يعني: لصقت بالتراب من الفقر، دعاء تقوله العرب ولا تريد المقصود منه.
٤١٧	**دونكِ**	بكسر الكاف، خطاب، لأنثى، بمعنى: خُذِيهَا.

٤١٨	**وقال زيد: بنت أخي**	البنت لحمزة بن عبد المطلب، وزيد من قبيلة كلب. فمراده إذًا الأخوة الإسلامية، التي آخاها النبي ﷺ بين المهاجرين، حين هاجروا إلى المدينة.
	كتاب القِصَاص	
٤١٩	**خَلقي**	أي: الصفات الظاهرة.
٤٢٠	**خُلُقِي**	أي: الصفات الباطنة.
٤٢١	**مولانا**	أي: عتيقنا، فالمولى يطلق على السيد، فيكون مولىً من أعلى، ويطلق على العتيق، فيكون مولىً من أسفل.
٤٢٢	**يتشحط**	يضطرب ويتخبط.
٤٢٣	**كَبِّر كَبِّر**	**يعني** : ليتكلم الكبير سناً.
٤٢٤	**أحدث القوم**	أصغرهم.
٤٢٥	**فعقله**	أصله أن القاتل كان إذا قَتَل، جمع الديةَ من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول، أي: شدها في عقلها؛ ليسلمها إلى أهله. فسميت (عقلًا) بالمصدر، وكثر استعماله للدية ولو بالنقود.
٤٢٦	**بِرُمَّته**	الرمة: الحبل، والمراد: إذا استحققتم بأيمانكم قتله دفع إليكم أسيرًا مقيدًا بحبله، لا يستطيع الهرب.
٤٢٧	**فَوَدَاه**	يعني: دفع ديته.
٤٢٨	**مرضوضًا**	أي: مدقوقًا.
٤٢٩	**أوضاح**	أي: قطع الفضة، سميت أوضاحًا؛ لبياضها.
٤٣٠	**هُذَيل**	قبيلة مُضرِية مشهورة، لا تزال مساكنهم بالقرب من مكة.
٤٣١	**ليث**	قبيلة مشهورة، تنسب إلى ليث بن بكر بن كنانة، من قبائل مضر.
٤٣٢	**لا يُعْضَد شجرها**	أي: لا يُقطع.
٤٣٣	**ولا يُخْتَلَى خلاها**	هو الرطب من الحشيش، أي: لا يُجَزُ ولا يُقطَعُ.
٤٣٤	**لمنشد**	اسم فاعل من (أنشد) وهو الـمُعَـرِّف على اللقطة.
٤٣٥	**بخير النظرين**	أخذُ الدية أو القصاص.
٤٣٦	**أن يُودِيَ**	أي: يعطي القاتل أو أولياءه الدية لأولياء المقتول.
٤٣٧	**الإذْخر**	نبت معروف طيب الرائحة، دقيق الأصل، صغير الشجر.
٤٣٨	**إملاص المرأة**	مصدر (أملص) أملصت المرأة ولدها، أي: أزلقته، وهو أن تضعه قبل أوانه.
٤٣٩	**بغرَّة**	هي في الأصل: بياض في الوجه. واستُعمل هنا في العبد والأمة – ولو كانا أسودين – لكرم الآدمي على الله.
٤٤٠	**جنين**	مأخوذ من الاجتنان، وهو الاختفاء.
٤٤١	**عاقلتها**	العاقلة: هم الأقارب الذين يقومون بدفع دية الخطأ عن قريبهم القاتل. سُموا (عاقلة)؛ لأنهم يمنعون عن القاتل. فالعقل: المنع.
٤٤٢	**حَمَل**	هو ابن مالك بن النابغة.
٤٤٣	**ولا استهل**	الاستهلال: رفع الصوت، يريد: أنه لم تُعلم حياته بصوت نطق أو بكاء.
٤٤٤	**يُطَلُّ**	من البطلان. أي: يُهدرُ ويُلْغَى.
٤٤٥	**السجع**	هو الإتيان بفقرات الكلام، منتهية بفواصل، كقوافي الشعر. **والمذموم منه:** ما جاء متكلفًا، أو قصد به نصر الباطل، وإخماد الحق، وإلا فقد ورد في الكلام النبوي.

٤٤٦	**كَمَا يَعَضُّ الفحل**	**الفحل**: يريد به الذكر من الإبل، ويطلق على غيره من ذكور الدواب.
٤٤٧	**جُندب**	هو ابن عبد الله البجلي من قبيلة [بجيلة]. **قال الجوهري**: [إنهم من العدنانيين] مساكنهم الآن بين مكة والمدينة.
٤٤٨	**فحزَّ بها يده**	أي: قطعها.
٤٤٩	**فما رقأ الدم**	أي: ما انقطع دمه حتى مات.
		كتاب الحدود
٤٥٠	**عُكْل**	قبيلة عدنانية.
٤٥١	**عُرَيْنة**	قبيلة قحطانية.
٤٥٢	**اجتووا المدينة**	كرهوها لداء أصابهم في أجوافهم، يقال له: [الجوي] فاشتق منه هذا الفعل.
٤٥٣	**بلقاح**	جمع (لقحة) وهي الناقة الحلوب.
٤٥٤	**النَّعَم**	واحد الأنعام، وهي: الإبل.
٤٥٥	**سُمرت أعينهم**	أي: كُحلَتْ أعينهم بمسامير محماة بالنار.
٤٥٦	**الحَرَّة**	هي الأرض التي تعلوها حجارة سود، وهي أرض خارج المدينة.
٤٥٧	**قلابة**	هو عبدالله الجرمي.
٤٥٨	**أنشدك الله**	أي: أسألك بالله.
٤٥٩	**عسيفًا**	وهو الأجير، مشتق من: العسف، وهو الجور.
٤٦٠	**أنيس**	هو ابن الضحاك الأسلمي.
٤٦١	**عبد الله بن سلام**	ابن الحارث الإسرائيلي، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وشهد له بالجنة، وهو من علماء بني إسرائيل في التوراة والأحكام.
٤٦٢	**يجنأ على المرأة**	أي: يميل عليها وينكب. قال ابن فارس: [هو العطف على الشيء والحُنُوُّ عليه].
٤٦٣	**خذفته**	رميته.
٤٦٤	**فقأت عينه**	أفسدتها.
٤٦٥	**جناح**	إثم.
٤٦٦	**المِجَنّ**	هو الترس الذي يتقي به وقع السيف، مأخوذ من الاجتنان والاختفاء؛ لأن الفارس يختفي به.
٤٦٧	**أهمَّهم**	جلب لهم همًّا، أو صيَّرهم ذوي هم.
٤٦٨	**المخزومية**	هي فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، بنت أخي أبي سلمة. وبنو مخزوم أحد أفخاذ قريش، وهم من أشراف تلك القبيلة الشريفة فيسمونهم ريحانة قريش.
٤٦٩	**من يُكَلِّمَ فِيهَا رَسُولَ الله ﷺ؟**	أي: من يشفع فيها بترك قطع يدها.
٤٧٠	**حِبُّ رسول الله**	أي: محبوبة.
٤٧١	**وأيمُ الله**	هو بمعنى اليمين والقسم.
		كتاب الأيمان والنذور
٤٧٢	**ذاكراً**	يعني: عامداً.
٤٧٣	**آثِرًا**	يعني: حَاكِياً عَنْ غَيْرِي انَّهُ حَلَفَ بِهَا.

٤٧٤	**لأطوفن**	اللام واقعة في جواب قسم مقدّر محذوف، كأنه قال: (والله لأطوفن) والنون للتأكيد.
٤٧٥	**وطاف بنسائه**	أَلَـمَّ بِهِنَّ وقاربهن، والمراد به: المجامعة.
٤٧٦	**دَرَكاً لحاجته**	المراد به: اللحاق والوصول إلى الشيء.
٤٧٧	**الملَك**	أحد الملائكْة.
٤٧٨	**يمين صبر**	بإضافة يمين إلى صبر، و الـ(صَبْر): الحبس. وُصفت اليمين بالصبر تجوُّزاً؛ لأنَّ الحبس وقع على الحالف المصبور عليها، الملزَم بها.
	كتاب القضاء	
٤٧٩	**جَلَبَةَ**	اختلاط الأصوات.
٤٨٠	**لِيَذَرْهَا**	ليتركها.
	كتاب الأطعمة	
٤٨١	**استبرأ**	من البراءة، أي حصل له البراءة من الذم الشرعي، وصان عرضه عن ذم الناس.
٤٨٢	**يوشك**	يسرع ويقرب.
٤٨٣	**يرتع**	رتعت الماشية، أكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة. توسع به، فأطلق على المتدرج من المشتبه إلى المحرم.
٤٨٤	**مضغة**	هي القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ الماضغ، والمضغ: العلك.
٤٨٥	**أنفجنا أرنباً**	أي: أثرناها.
٤٨٦	**بمر الظهران**	موضع شمال مكة، على طريق المدينة حين كان السفر على الدواب، ويبعد عن مكة بنحو ٣٠ كيلو، ويسمى الآن [وادي فاطمة].
٤٨٧	**فلغبوا**	معناه: أعيوا، والمصدر: اللُّغوب.
٤٨٨	**الحمر الأهلية**	نسبت إلى الأهل؛ لكونها مستأنسة مع الناس.
٤٨٩	**حمر الوحش**	سُميت وحشًا؛ لكونها متوحشة مبتعدة عن الناس، وهي صيد، وفيه من صفات الحمار الأهلي، إلا أنه أقل منه خلقة، ويسمى الآن [الوضيحي].
٤٩٠	**أكفئوا القدور**	(من أكفأ) أو (كفأت) ومعناه: القلب.
٤٩١	**محنوذ**	هو المشوي بالحجارة المحماة، ولا تزال البادية تفعل هذا.
٤٩٢	**زهدم بن مضرب الجرمي**	بصري ثقة، منسوب إلى (جَرْم بن زيان) قبيلة مشهورة من العرب من قضاعة، من القحطانية.
٤٩٣	**تيم الله**	منسوبة إلى اسم الجلالة، هم بطن من إحدى قبائل العرب.
٤٩٤	**هلم**	هي كلمة بمعنى: الدعاء إلى الشيء.. كما قال تعالى: **{وَالْقَائِلِينَ لإخوانهم هَلُم إِلَيْنَا}**
٤٩٥	**فتلكأ**	تردد وتوقف.
٤٩٦	**الخشني**	منسوب إلى خشينه بطن من قضاعة قبيلة قحطانية.
٤٩٧	**كلبي المعلم**	وهو الـمُدَرَّب على الصيد.
٤٩٨	**المِعرَاض**	عصاً رأسها مُحَنِيَّة. والذي ذكره أهل اللغة: أنه سهم لا ريش عليه، وجمعه: معاريض.
٤٩٩	**فَخَرَقَ**	أصاب الرمية ونفذ فيها.
٥٠٠	**نَدَّ**	هرب على وجهه شارداً.
٥٠١	**فأعياهم**	أعجزهم.

٥٠٢	**أوابد**	جمع (آبدة)، وهي: الغريبة المتوحشة. والمراد: أن لها توحشًا ونفوراً.
٥٠٣	**مُدَى الحبشة**	جمع (مدية)، وهي: السكين. **والأصل**: أن هذه المادة تدل على الامتداد والغاية، فلعلها سميت بذلك لأن المذبوح بها ينتهي مداه: وهو أجله.
٥٠٤	**أنهر الدم**	فتح الدم وأساله.
٥٠٥	**كبشين**	الكبش هو الثَنِيُّ إذا خرجت رباعيته، وحينئذ يكون عمره سنتين، ودخل في الثالثة.
٥٠٦	**أملحين**	الأملح من الكباش، هو الأغبر الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر من سواده.
٥٠٧	**صفاحهما**	قال في (النهاية): صفحة كل شيء وجهه وجانبه، والمراد هنا: صفاح أعناقهما.
		كتاب اللباس
٥٠٨	**اللِمة**	قال في الصحاح: اللِّمة: الشعر يتجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغ المنكبين فهو (جُمة)، سميت (لمة)؛ لأنها ألَمَّت بالمنكبين.
٥٠٩	**تشميت العاطس**	قال الخليل: تشميت العاطس، دعاء له. وكل داع لأحد بخير فهو مشمت له. **وقال ثعلب**: [معناه- بالمعجمة- أبعد الله عنك الشماتة].
٥١٠	**المياثر**	جمع (مِيثرة) مأخوذ من الوثار، وهي مراكب تتخذ من الحرير والديباج. وسميت (مياثر) لوثارتها ولينها.
٥١١	**القَسي**	ثياب خز، تنسب إلى (القس) قرية في مصر.
٥١٢	**الإستبرق**	ما غلظ من الديباج، كلمة فارسية نقلت إلى العربية.
		كتاب الجهاد
٥١٣	**رباط يوم في سبيل الله**	الرِباط: هو ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار؛ لحراسة المسلمين منهم.
٥١٤	**سَوْط**	أداة ضرب، فوق القضيب، ودون العصا.
٥١٥	**الرَّوحة**	السير من الزوال إلى الليل. ويراد بها: المرة الواحدة.
٥١٦	**الغَدْوَة**	السير في أول النهار إلى الزوال، ويراد بها: المرة الواحدة.
٥١٧	**انتدب الله**	قال ابن الأثير: ندبته فانتدب، أي: بعثته فانبعث، ودعوته فأجاب.
٥١٨	**مَكْلُوم**	اسم مفعول من (كَلَمَ) و(الكلم) الجرح. فمعناه: مجروح.
٥١٩	**سَلَبَهُ**	هي ثياب المقتول، وسلاحه، ودابته التي قاتل عليها.
٥٢٠	**سَرِيَّةً**	هي القطعة من الجيش. قال في (القاموس): من خمسة إلى أربعمائة.
٥٢١	**سُهمَانُنَا**	جمع (سهم): وهو النصيب.
٥٢٢	**نَفَّلَنا**	النَفَل: هو الزيادة يُعْطَاها الغازي، زيادة عن سهمه.
٥٢٣	**بني النَضير**	إحدى طوائف اليهود الذين سكنوا قرب المدينة، فوادَعَهم النبي ﷺ بعد قدومه، على أن لا يحاربوه، ولا يعينوا عليه. فنكثوا العهد كما هي عادة اليهود، فحاصرهم حتى نزلوا على الجلاء، على أن لهم ما حملت إبلهم غير السلاح.
٥٢٤	**مما أفاء الله**	الفيء: الرجوع، سمي به المال الذي أخذ من الكفار بغير قتال؛ لأنه رُدَّ لمصالح المسلمين.
٥٢٥	**لم يوجف**	الإيجاف: الإسراع في السير.
٥٢٦	**رِكاب**	هي الإبل.
٥٢٧	**الكُراع**	اسم للخيل. **قال ابن فارس**: فأما تسميتهم الخيل كُراعاً فلأن العرب تعبر عن الجسم ببعض أعضائه.

٥٢٨	**ما ضُمِّر**	الخيل (المضمرة): هي التي أعطيت العلف، حتى سمنت وقويت، ثم قلل لها تدريجيًا، لتخف وتضمر، فتسرع في العدو، وتقوى على الحركة.
٥٢٩	**الحفْيَاء**	مكان خارج المدينة.
٥٣٠	**ثنية الوداع**	سميت بذلك؛ لأن المسافر من المدينة، يخرج معه إليها المودعون و(الثنية) هي: الطريق في الجبل.
٥٣١	**زُرَيْق**	هم بطن من الأنصار.
٥٣٢	**النَّفَل**	يطلق على الغنيمة، كما في قوله تعالى: **{يسألونك عَنِ الأنفال، قُلِ الأنفَالُ لله والرسول}** والمراد به: الغنيمة. ويطلق على ما يزيده الإمام بعض الغزاة على سُهْمَانِهِم. والمراد به في هذا الحديث: الغنيمة.
		كتاب العِتق
٥٣٣	**شِرْكاً له**	أي: جزءاً ونصيباً.
٥٣٤	**عَدْل**	أي: من غير زيادة في قيمته، ولا نقصان.
٥٣٥	**دُبُر**	هو نقيض القُبُل من كل شيء، والمراد هنا: بعد موته.